كلية الآداب
قسم علم النفس

الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت
وعلاقته بالابتكار لدى طلاب المرحلة الثانوية
(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في الأداب – قسم علم النفس

إعداد الباحثة
الطالبة / بوسي مرسى محمد

إشراف
الأستاذ الدكتور/ شعبان عبد الصمد أحمد
أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب
جامعة عين شمس
الدكتورة/ إيناس عبد المنعم
مدرس علم النفس بكليةالآداب
جامعة عين شمس

١٤٣٢هـ / ٢٠١١ م

سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم
سورة البقرة الآية (٣٢)

جامعة عين شمس
إسم الكلية : الأداب

صفحة العنوان

إسم الطالبة : بوسى مرسى محمد عبد العزيز

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : علم النفس

اسم الكلية : الأداب

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٥

سنة المنح : ٢٠١١

رسالة ماجستير

أسم الطالبة : بوسى مرسى محمد عبد العزيز

عنوان الرسالة : الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت علاقته بالابتكار لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة مقارنة.

إسم الدرجة : ماجستير

لجنة الأشراف والمناقشة:

١. **الأستاذ الدكتور/ أحمد خيرى حافظ**
أستاذ علم النفس بكلية الأداب
جامعة عين شمس

٢. **الأستاذه الدكتورة / فؤادة محمد على هدية**
أستاذ علم النفس بمعهد دراسات عليا وطفولة
جامعة عين شمس.

٣. **الأستاذ الدكتور / شعبان عبد الصمد أحمد**
أستاذ مساعد بكلية أداب
جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢٠١١/٦/٩

التقدير: امتياز
الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١١

ختم الإجازة:
/ / ٢٠١١

موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠١١

الإهداء

إلـــى .....

أبى رحمة الله عليه الذى أفنى حياته فى تعليمى معانى رائعه فى الحياة أقلها العطاء بدون مقابل لمن يحتاج الى مساعدتى وأهميه بذل الجهد والوقت فى تحصيل العلم النافع والتقدم دائما الى الأمام.

وأمى الفاضلة لما تحمل من مشاق نيابة عنى وأفنت اجمل وارق لحظات عمرها من اجلى واجل اسرتى بأسرها.

واختى الحبيبة المهندسة / أمانى مرسى وعائلتى الكريمة كل الشكر لمساندتهم وتشجيعهم المستمر لى من اجل اتمام هذا العمل.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق سيدنا محمد وعلى اصحابه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين. إنه لمن دواعى سعادتى – وأنا اقدم هذا

العمل العلمى المتواضع – أن استهل رسالتى بالعرفان بالجميل لكل من امد لى يد العون، حتى خرج هذا البحث الى النور.

وإنى اتقدم بخالص الشكر الى أبى الروحى الفاضل الاستاذ الدكتور/ شعبان عبد الصمد، الذى يتسم بكل معانى الابوة الصادقة وتعجز كلماتى البسيطة عن وصف ما أكن له من مشاعر الود والاحترام. فقد جعل البحث يمضى فى طريقة مدفوعا بحماس يزداد يوما بعد يوم بفضل تشجيعه، الذى بعث فى الثقة والأمل ووجدت معه الأمن النفسى. كلما عايش معى البحث خطوة بخطوة، فهو مثال الأب الذى يأخذ بيد الطالب فى هذه المرحلة الشاقة التى يتعرض فيها لإحباطات كثيرة.

كما اتقدم بخالص الشكر الى الأستاذ الدكتور رزق سند، فقد كان لتوجيهاته الصائبة وأرائه وفكرة الثاقب اثر كبير فى تخطى الكثير من الصعاب التى واجهتنى.

كما اقدم شكرى للاستاذ الفاضل مدرسى اللغه العربية الاستاذ/ حمدربيع الحسينى، الاستاذ/على محمد عبد القادر، والمستشار اللغة الانجليزية الأستاذ الحسينى ربيع مما قدم لى معونة صادقة ولم يرد لى حين قصدته فى طلب المشورة.

اقدم خالص الشكر الى مديرى المدارس الثانوية العامة والصناعى والتجارى بمدينة السلام والزيتون، لقد اسهمت كل هذه الجهود فى تقدم الباحثة دراستها .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

كلية الآداب
قسم علم النفس

ملخص

الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت وعلاقته بالابتكار لدى طلاب المرحلة الثانوية

(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في علم النفس

إعداد
الباحثة / بوسي مرسى محمد

تحت إشراف

أ.د / شعبان عبد الصمد أحمد
أستاذ علم النفس المساعد بكلية الأداب جامعة عين شمس

د/ إيناس عبد المنعم
مدرس بقسم علم النفس بكلية الأداب جامعة عين شمس

١٤٣٢هـ / ٢٠١١ م

ملخص الرسالة باللغة العربية

المقدمة:

في أقل من مائة عام شغل فكر المخترعين اختراع القاطرة البخارية، وصارت فكرة اختراع القاطرة البخارية شائعة كثيرا فى ذلك الوقت، وبعدها تطورت المجتمعات بدرجة عالية، فاخترعت الكهرباء، الهاتف، الراديو، السيارات، والطائرات من السنوات ١٨٩٠ إلى ١٩٢٠.

وتوالت المخترعات الحديثة وكان على رأسها انتشار الكمبيوتر، ومنذ ابتكاره أصبح متاحا للجميع، وذلك بعد تطوره وتطور برامجه التي جعلت الكمبيوتر يتدخل في شتى مجالات الحياةوهذه الثورة الحاسوبية كانت أسرع كثير ا من اى ثورة حدثت على وجه الأرض، بحيث تدخلت وأثرت في شتى مجالات الحياة.

وذلك لم يكن هذا نهاية التطور التكنولوجي، ولكن تتطورت نظم الاتصالات بسرعة فائقة فساعدت على زيادة ر قعة الاتصال بين الأجهزة ومكنت الجهاز الواحد من الاتصال بشبكة صغيرة تربط مجموعة أجهزة ببعضها البعض، ليس هذا فقط ولكن مكنت الشبكة الصغيرة والجهاز الواحد من الاتصال مع العديد من الشبكات الأخرى لتشكل شبكات واسعة تغطى رقعة أوسع ومساحة أكبر يطلق على هذه الشبكة (خيوط العنكبوت) وذلك بسبب ترابط المعلومات داخل الشبكة كخيوط العنكبوت في تشابكها، وتداخلها، والى القدرة على الانتقال بسهولة فيما بينها، سواء كان في الجامعة أو في المدرسة أو في مؤسسات قطاع الأعمال أو الهيئات الحكومية بوجه عام.

كذلك تمكنت شبكة الانترنت الأن من قبل عدة مواقع مثل موقع الفيس بوك Facebook والتويتر والمواقع الأجتماعية من ربط التكنولوجيا بالسياسة وهكذا أصبح الفيس بوك مقصداُ للعديد من الناس الذين وجدوا متنفساً للتعبير عن أرائهم السياسية والأجتماعية والأقتصادية التى غالباً لا يستطيعون الجهر بها.ولكن لم تتوقف العلاقة بين الفيس بوك Facebook والتويتر والمواقع الأجتماعية وعالم

السياسية والمجتمع على كونه أداة للتعبير بل تحولت إلى أداة من أدوات العمل السياسى الحر.بحيث صارت وسيلة لحشد المؤيدين لنفس مبادىء والفكر التى تم عرضها على الفيس بوك والمواقع الأجتماعية جميعاُ،التى كانت البذرة للمظاهرات التى بدأت فى تونس ومصر ثم أنطلق هذا الحماس إلى باقى الدول العربية للتخلص من الديكاتورية والفساد والظلم.

وبإنطلاق ثورة مصر بسبب كلمات صادقة وبريئة كتبتها ايديهم على لوحة الكيبورد خلف الشاشات الكريستالية لتنطلق هذه الكلمات التى تدعو إلى التظاهر من أجل الحرية والكرامة فى فضاء الأنترنت لتصبح مثل السهم النافذ، الذى بدأ يخترق وجدان وعقل كل شاب مصرى قابع خلف شاشته يفضفض فى عالمه الأفتراضى لتتحول الكلمات إلى قرار والقرار إلى أرادة والإرادة إلى تنفيذ، فظهرت فى القاموس السياسى مصطلحات جديدة مثل الناشط الإلكترونى وجروب المدونات والصحف الإلكترونية.

هكذا أصبح العالم الصغير الإلكترونى اداة ووسيلة لإنقلاب العالم من مرحلة استبداد وظلم وفساد إلى مرحلة تطور تدعو لحرية الرأى وارتفاع كلمات الحرية والعدل والسلام .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في اختبار مدى تأثير الاستخدام المفرط (أكثر من خمس ساعات يومياُ) لشبكة الانترنت على تنمية القدرات الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية، باعتبار المرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة وهم أكثر استخداماُ وعرضة لشبكة الإنترنت كما أشارت بعض الدراسات السابقة، وذلك بمقارنة أصحاب الاستخدام المفرط بأصحاب الاستخدام العادي للشبكة وهم من يستخدمونها من (٣ ٥ ساعات يومياً)، وأيضا بمقارنة المفرطين بالغير المستخدمين على الإطلاق للإنترنت، حتى نستطيع إخراج أي من الاستخدامات السابقة له الدور الأقوى في تنمية الابتكار عند الأفراد عامة ولدى عينة الدراسة على وجه الخصوص.

(ومعيار الساعات السابق تم تحديدها تمت بناءاً على الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة).

ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في التساؤلات الأتية :

١. هل توجد فروق لها دلالة إحصائية بين عينة المفر طي و عينة الغير مستخدمين للإنترنت في قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة– الأصالة – التفاصيل– الدرجة الكلية) ؟.
٢. هل توجد فروق لها دلالة إحصائية بين عينة المفر طى و أصحاب الاستخدام العادي للإنترنت في قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل– الدرجة الكلية) ؟.
٣. هل توجد فروق لها دلالة إحصائية بين أصحاب الاستخدام العادي وعينة الغير المستخدمين للانترنت في قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة– الأصالة – التفاصيل– الدرجة الكلية) ؟.

أهداف الدراسة:

١. تهدف الدراسة إلى دراسة الفروق بين عينى المفرطى وعينة الغير مستخدمى الأنترنت فى قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل – الدرجة الكلية).
٢. تهدف الدراسة إلى دراسة الفروق بين عينى المفرطى وأصحاب الأستخدام العادى فى قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل – الدرجة الكلية).
٣. تهدف الدراسة إلى دراسة الفروق بين أصحاب الأستخدام العادى وعينة الغير مستخدمى الأنترنت فى قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل – الدرجة الكلية).
٤. تهدف الدراسة إلى الوصول لأقتراح بعض التوصيات المرتبطة بموضوع الدراسة وذلك فى ضوء النتائج التى سيتم التوصل إليها.

٥. تهدف الدراسة إلى إجراء المزيد من الأبحاث فى تاثيرات استخدام شبكة بالتفكير الأبتكارى.

مفاهيم الدراسة:

أولاً. تعريف استخدام شبكة الانترنت Use the Internet:

هى الشبكة الواسعة التى تربط بين العديد من أجهزة الحواسيب الألية عن طريق خطوط التليفون أو الأقمار الصناعية التى يتم الاتصال بها باستخدام المودم و السيرفر، وتربط بين العديد من الشبكات غير المحدودة المرتبطة مع بعضها البعض لتبادل المعلومات في مختلف المجالات من (بيانات، أخبار، صور، تسجيل فيديو، وبرامج إذاعية وتلفزيونية، وحاسوبية) بين كمبيوتر وكمبيوتر أخر.

ثانياً . تعريف الاستخدام المفرط (المكثف) للانترنت The Internet Over Use:

هى الممارسة الغير المتحكم فيها للشبكة الانترنت ولفترات طويلة بدون ضرورات مهنية.

ولتحديد الأجرائى عملياً اعتمدت الدراسة على ثلاثة محكات وهما : المحك النظرى الفنى والإحصائى.

ثالثا: تعريف التفكير الابتكارى:

يعرف تورانس الأبتكاريأنه عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة وعدم الانسجام وغير ذلك، فيحدد فيها الصعوبة ويبحث عن الحلول، فيقوم بتخمينات ويصوغ فروضا ثم يختبرها ويعيد اختبارها ويعد لها ويعيد اختبارها مرة أخرى ثم يقدم نتائجه في أخر الأمر.

فروض الدراسة:

+ توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة المفرطى والغير مستخدمى الأنترنت فى قدرات التفكيرالابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل).

٢ توجد فروق دالة احصائيا بين عينة المفرطى والعادى الأستخدام للإنترنت فى قدرات التفكيرالابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل).

٣ توجد فروق دالة احصائيا بين عينة اصحاب الأستخدام العادى وبين الغير مستخدمى الأنترنت فى قدرات التفكيرالابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل).

الأجراءات المنهجية:

أولاً: منهج الدراسة:

سوف تقوم الباحثة بأستخدام المنهج الوصفى اى وصف الظاهرة كما هى موجودة فى الواقع وذلك بتباع الدراسة المقارنة.

ثانياً:عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة ما بين ٦٠٠ طالب وطالبة (٣٠٠) ذكور و (٣٠٠) اناث فى مرحلة التعليم الثانوى، وبناء على تطبيق استمارة استخدام الانترنت توضح عدد طلاب الاستخدام المفرط (الربيع الأعلى) ٢٠٠ طالب وطالبة وعدد متوسطى الاستخدام (ما بين الربيع الأعلى والأدنى) ٢٥٠ طالب وطالبة وأصحاب الاستخدام البسيط (الربيع الأدنى) ١٥٠ طالب وطالبة، ثم استبعدت الدراسة اصحاب الاستخدام البسيط وأحلت محلها عينة من الطلاب لا يستخدمون شبكة الانترنت فكانت العينة التى تم تطبيق عليهم مقياس تورانس ٥٤٠ طالب وطالبة (١٧٥) طالباً وطالبة أصحاب الاستخدام المفرط، (١٧٥) طالب وطالبة أصحاب الاستخدام العادى، (١٨٠) الطلاب الذين لا يستخدمون شبكة الانترنت .

ثالثاً:أدوات الدراسة:

١ استبيان من إعداد الباحثة لقياس استخدام شبكة الانترنت (من خلال استخدامهم الفعلى للانترنت) .

٢ مقياس "تورانس" للتفكير الابتكارى باستخدام الصور (الصورة ب) إعداد وترجمة د : عبد الله محمود سليمان.

رابعاً :الاساليب الاحصائية :

١. المتوسط الحسابى.

٢. الانحراف المعيارى.

٣ . اختبار " ت " T .Test لاختبار دلالة الفروق بين المجموعات.

خامساً: نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص أهم النتائج التى توصل اليها الدراسة:

+ أوضحت النتائج صحة الفرض الأول حيث إنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين فروق دالة احصائيا بين عينة المفرطى والغير مستخدمى الانترنت فى قدرات التفكيرالابتكارى (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل).

+ وقد اوضحت النتائج صحة الفرض الثانى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة المفرطى والعادى الاستخدام للانترنت فى قدرات التفكيرالابتكارى (الطلاقة – المرونة – الاصالة – التفاصيل).

٣ وأخير اً أوضحت النتائج صحة الفرض الثالث حيث إنه وجدت فروق دالة احصائيا بين عينة العادى الاستخدام والغير مستخدمين الانترنت فى قدرات التفكيرالابتكارى (الطلاقة – المرونة – الاصالة – التفاصيل).

المحتويات

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول " مشكلة الدراسة وأهميتها	**٣٧:١**
مقدمة الدراسة	**١**
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	**٦**
أهمية الدراسة	**٧**
أهداف الدراسة	**٨**
مبررات الدراسة	**٩**
مفاهيم الدراسة	**٣٧:١١**
اولاً: تعريف استخدام شبكة الأنترنت	**١١**
ثانياً: مفهوم الأستخدام المفرط للإنترنت	**١٩**
ثالثاً: تعريفات التفكير الأبتكارى	**٢٢**
الفصل الثانى "الإطار النظرى "	**١١٠:٣٩**
أولاً: شبكة الأنترنت	**٦٢:٣٩**
مقدمة	**٣٩**
نشأة الأنترنت وتطوره	**٣٩**
خدمات شبكة الأنترنت	**٤١**
إيجابيات وسلبيات انتشار شبكة الأنترنت	**٤٨**
الصفات البارزة لمستخدمى شبكة الأنترنت ومجتمع المعلومات	**٥٨**
الأفاق المستقبلية للأستخدام الأنترنت	**٦٠**
معوقات الأستفادة من خدمات الإنترنت	**٦٢**
ثانياً: الأبتكار	**١٠٥:٦٣**
مقدمه	**٦٣**
الرؤية التاريخية لظاهرة الأبتكار	**٦٤**

المحتويات

النظريات ومداخل المفسرة لظاهرة الابتكار	٦٨
عناصر ومكونات القدرة الإبتكارية	٧٦
أشكال وأنواع الأبتكار	٨١
مستويات الأبتكار	٨٢
مراحل التفكير الأبتكارى	٨٤
خصائص التفكير الأبتكارى	٩١
عوامل تنمية التفكير الأبتكارى	٩٢
الطرق والبرامج المستخدمة فى تنمية الأبتكار	٩٦
العوامل المعوقة للتفكير الأبتكارى	١٠٢
ثالثاً: الإنترنت والأبتكار	١١٠:١٠٥
مجالات استخدام الإنترنت فى العملية الإبتكارية	١٠٦
ما مدى تأثير الأنترنت على التفكير الأبتكارى ؟	١٠٧
أهمية الأبتكار من خلال التقنية التكنولوجية الحديثة	١٠٨
تعليم التفكير الأبتكارى باستخدام الكمبيوتر والأنترنت	١٠٨
دور اللعب بالحاسوب فى تنمية التفكير الأبتكارى	١٠٩
الفصل الثالث "الدراسات السابقة والفروض"	٢٢١:١١٠
أولاً: الدراسات السابقة	٢٢١:١١٠
دراسات مرتبطة باستخدامات الكمبيوتر والأنترنت	١١٠
دراسات مرتبطة بتنمية الأبتكار	١١٦
دراسات مرتبطة دور الإنترنت فى تنمية الأبتكار	٢١٠
ثانيا: فروض الدراسة	٢٢١
الفصل الرابع "منهج وإجراءات الدراسة"	٢٤٠:٢٢٤
أولاً: المنهج المستخدم فى الدراسة	٢٢٤
ثانياً: إجراءات الدراسة	٢٤٠:٢٢٤